

قواعد كتابة البحث

يمثل البحث العلمي عملية ابداعية يبرز فيها الباحث قدراته الفكرية والعقلية ويرتقي بنشاطه فيه إلى مستوى أعلى من مستوى الأعمال والكتابات الأخرى.

وتجدر الإشارة إلى أن مظهر البحث بشكله النهائي له أهميته، فبعد أن قام الباحث باختيار المشكلة، وتحديد لها ووضع الافتراضات، وتحديد المصادر، واعتماد المنهج والأدوات التي يتبعها في بحثه، تم القيام بجمع البيانات وتحليلها وتطويقها، فإنه من المؤسف حقا إذا لم يظهر البحث في صورته اللائقة سواء أكان ذلك من الناحية الطباعية أو اللغوية أو التنظيمية.

ورغم الاختلافات الجوهرية في متطلبات البحث العلمية، إلا أن هناك اتفاقا حول الإطار العام لتنظيم البحوث العلمية وفق قواعد أساسية ينبغي على الباحث احترامها عند الكتابة بحيث، يراعى التنظيم وفق هيكل واضح يضمن ترابط الأفكار وسهولة الفهم، وعليه، فالبحث النموذجي وفق الأطر المشار إليها انفا يتكوّن من الأجزاء الأساسية التالية:

1. المقدمة:

يتم من خلالها عرض التصورات التالية:

- التعريف بموضوع البحث وأهميته.
- عرض إشكالية البحث مع التساؤلات الرئيسية للإجابة عنها.
- بناء الفرضيات البحثية.
- توضيح المنهجية المستخدمة في البحث.

2. التصور النظري للبحث

- تبرز فيه الخلفية العلمية للموضوع من خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

. توضيح المصطلحات الأساسية: المفاهيم والكلمات المفتاحية المستخدمة في البحث.

3. عرض التصور المنهجي للبحث:

- . تحديد نوع المنهج المعتمد للبحث.
- . حصر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وفق أولوية الاستخدام.
- . عرض كيفية استغلال وتحليل البيانات ومعالجتها.

4. تحليل البيانات:

- . عرض النتائج المتحصل عليها وتحليلها بمقتضى البيانات التي تم جمعها.
- . توظيف واستغلال الجداول، الرسوم البيانية، والأشكال التوضيحية من أجل تدعيم تحليل النتائج.
- . تفسير العلاقة بين النتائج المستخلصة والفرضيات البحثية.

5. مناقشة النتائج وتفسيرها:

- . مقارنة النتائج وربطها بالدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع.
- . التحقق من صدقية الفرضيات وعلاقتها بتساؤلات البحث.
- . حصر المعوقات والصعوبات وأوجه القصور والتحديات التي واجهها البحث.

6. خاتمة البحث توصياته ومقترحاته:

- . عرض النتائج المتوصل إليها في البحث.
- . تقديم التوصيات بناءً على النتائج المستخلصة.
- . اقتراح دراسات جديدة أو مكملة للموضوع بهدف تسليط الضوء أكثر على زوايا ومناطق الظل التي استعصى الوصول إليها.

7 الملاحق والمراجع:

- . تشمل الملاحق: معلومات إضافية مثل الاستبيان، الوثائق المستخدمة، المستندات الرسمية... إلخ.
- . يتم توثيق المراجع وفقاً لنظام التوثيق المعتمد (APA، MLA، شيكاغو، إلخ).

فمن خلال هذا الهيكل التنظيمي النموذجي ،يتسنى للباحث كتابة بحث علمي منهجي واضح، متماسك، وسهل القراءة، مما يسهم في تعزيز جودة المحتوى وسهولة استيعابه ويرقى بذلك الى مستوى القراءة والتقييم.

وباعتبار ان الكتابة العلمية مميزة ودقيقة ،ينبغي مراعات الاعتبارات التالية:

- احترام قواعد اللغة، سواء كانت اللغة العربية أو لغة أجنبيات أخرى.
- مراجعة العمل دائما لتجنب وتدارك الأخطاء.
- احترام التراكيب اللغوية باستخدام جمل قصيرة قدر الإمكان.
- استخدام علامات الوقف -كالنقطة والفاصلة.

كتابة الباحث لبحثه بنفسه إن أمكن ذلك تجنباً للأخطاء .

معايير كتابة مذكرة البحث.

ينبغي على الطالب الباحث الالتزام بمعايير الكتابة في مذكرة البحث والتي منها:

حجم وهيئة الصفحة:

يختلف حجم مذكرة البحث بحسب نمط البحث ومتطلباته، فالنسبة لمذكرة الماجستير مثلاً يكون مناسباً ما بين 80 إلى 120 صفحة كما يمكن تهيئة الصفحة وفق معايير التهميش التالية:

- | | |
|---------------|-----------------------|
| 3 سم تقريبا | - الهامش إلى الأعلى : |
| 3 سم تقريبا | - الهامش الى الأسفل : |
| 3 سم تقريبا | - الهامش إلى اليمين : |
| 1.5 سم تقريبا | - الهامش الى اليسار : |

يمكن أن تحتوي الصفحة ما بين 21 إلى 27 سطراً.

يجب إحداث توازن في عدد الصفحات بين الفصول بحيث لا يتعدى الفارق 10 صفحات بالزيادة أو النقصان.

ترقيم الصفحات والعناوين:

- ترقيم الصفحات من الأسفل ونستعمل الحروف الهجائية في الترقيم (أ، ب، ج، د، ر، هـ، و، ز، س) من: صفحة الشكر الى الصفحة ما قبل المقدمة.
- وببدا الترقيم بالأرقام من المقدمة، ولا ترقيم صفحات أجزاء البحث والتي هي عناوين الفصول لكنها تحسب في الترقيم فهي ضمن صفحات المذكرة.
- ترقيم العناوين الرئيسية والعناوين المتفرعة عنها والعناصر بطريقة متسلسلة. ويتم ترقيم العناوين وقف حالتين وهي:
 - الحالة الأولى تستعمل (أولاً: بالحروف ثم الأرقام للعناوين):
 - 1 - عنوان رئيسي.
 - 2 - عناوين فرعية.
 - الحالة الثانية تستعمل (أولاً: بالحروف العنوان الرئيسي بالأرقام والعناوين الفرعية بالحروف):
 - 1- عنوان رئيسي.
 - 2- عنوان فرعي (أ، ب، ج ... الخ)

حجم نوع الخط ولغة المذكرة:

يستخدم الحاسوب في العديد من المجالات التي لها صلة بالأبحاث والدراسات العلمية كونها توفر العديد من الخيارات واللاحق وإمكانيات التحكم والتعديل والحفظ الخ كما يوفر الخدمات المتعلقة بالكتابة بصورة سريعة ودقيقة وعند استعمال الطالب للحاسوب في تحرير مذكرته يجب استخدام أحد الخطوط المقترحة الاخذ من برنامج Word مع الأخذ بعين الاعتبار اللغة المستعملة ضمن القواعد التالية:

بالنسبة للغة العربية: هناك ثلاثة خطوط اساسية يتم اعتماد إحداها وهي: "Simplified Arabic"، "Transparent Arabic"، "traditional Arabic".

ويستعمل الحجم 12 في الكتابة (المتن)، بالنسبة للغة الفرنسية بخط Times New Roman، بالنسبة للعناوين تكتب بخط خشن Gras وتندرج وفق الاحجام التالية:

- عنوان الفصل بحجم 18.
- عنوان المبحث 16.

• عنوان المطلب بحجم 14.

ولا تختلف هذه الأحجام بالنسبة للمذكرات باللغة الفرنسية أما بالنسبة لعنوان الفصل في الصفحة الفاصلة يكون بحجم 30 ويتوسط الصفحة وتكتب الهوامش السفلية بحجم 10 مفصولا بينها وبين المتن بخط قصير.

المصادر والمراجع:

للتوسع والمزيد من التوضيح بخصوص المحاضرة ،نوصي بتصفح

المصادر والمراجع التالية:

- بدوي عبد الرحمن، *منهجية البحث العلمي*، القاهرة: دار النهضة العربية،
2000.

- شلبي أحمد، *كيف تكتب بحثاً أو رسالة*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،
2002.

- منصور علي، *أساسيات البحث العلمي: منهجية وخطوات التطبيق*، بيروت:
دار الكتاب الجامعي، 2018.

- Dominick Caruso, writing Research papers (New
York: Marti's Press, 1982)